

## المجلس (361) شرح صحيح مسلم "كتاب المساجد ومواضع الصلاة"(53) الشيخ وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - [00:00:23](#)

اقرأوا باسم الله من اين هو بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد. بارك الله في شيخنا وغفر له ولوالديه - [00:00:43](#)

مشايشه ومتنه بالصحة والعافية وطول العمر في طاعة الله. امين جزاك الله خير. امين امين. لجميع اخواننا الحاضرين الله الله يغفر لنا ويقبل منا. امين. والذين يجلسون ما يجلسون الا برغبة منهم ان شاء الله. ما اهدى قتادهم ولا احد صاحبهم - [00:01:05](#)

ان شاء الله ندعوه الله تعالى الا يحرمنا من بركته هذا المجلس ويجب علينا ان كل ما مررنا باسم النبي صلى الله عليه وسلم او ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان نصلی عليه صلى الله عليه وسلم فمن صلی علي مرة صلى الله عليه بها - [00:01:25](#)

وباسنادكم حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله قال في كتاب الصلاة باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قصائها. نعم. وبه اليه قال حدثني حرملة ابن يحيى جيبي وقال اخبرنا ابن وهب - [00:01:42](#)

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا - [00:02:00](#)

عرس وقال لبلال لنا الليل وصلى بلال رضي الله عنه ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم. فلما تقارب الفجر استسند بلال رضي الله عنه - [00:02:14](#)

استسند استند. ايه استند آآ فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحته موجهاً مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ظربتهم الشمس - [00:02:36](#)

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظاً ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال؟ فقال بلال اخذ بنفس الذي اخذ بابي انت وامي يا رسول - [00:03:08](#)

بنفسك قال اقتدوا فاقتادوا رواحلهم شيئاً ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال - [00:03:24](#)

واقام الصلاة لذكرى قال يونس وكان ابن شهاب يقرأها للذكرى. للذكرى. باب قضاء صلاة الفائتة واستحباب تعجيل هكذا بوب الامام البخاري واحذر استحباب التعجيل. لكنه اذا اخر ولم يتعجل صلاته وقضاؤه لصلاته الفائتة صحيحة ان شاء الله مقبولة عند الله اذا كانت بشرطها. ولا - [00:03:45](#)

يجب ان يستعجل في حينه ومن هذا الباب لعل هذا التبويب واستحباب تعجيل قصائها لانه يرى انه في بعض الاحيان الناس على ما يفتى بانه اذا كان الامام في صلاة العشاء وقد فاتتك صلاة المغرب فيجب عليك ان - [00:04:18](#)

تصلي وراء الامام صلاة المغربي والاخرون قالوا لا صلاة الا المكتوبة اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة فليكمل فليصل على شاء والقفاية فيما بعد ان شاء هذا المعنى لعله في حكمة تبوب مسلم واستحباب ما قالوا وجوب ايه ؟ تعجیل - 00:04:38

قال حدثنا حرملة ابن يحيى الدجبي صاحب الشافعی رحمة الله من الثقات المعروفین المصری قال انه قال اخربنا ابن وهب هو المصری القرشی قال اخربني يونس هو ابن يزيد الایلی عن ابن شهاب محمد بن المسلم عن سید وسید - 00:05:04

رواۃ الاسناد كلهم ثقات اثبات. عن ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله عینما قفل من غزوة خیبر. قفل بما رجع من خيبة اه من غزوة خیبر اعوذ بالله. قفل من اه غزوة خیبر صار لیله حتى اذا - 00:05:24

ادرکه الکرة الرسم صار لیله لأن المصیر في اللیل قد يكون كما جاء في بعض الروایات انها تكون تطوى في الارض آآ عليکم بالدلجة كما قال النبي صلی الله عليه وسلم. لكن بشرط الا يكون - 00:05:44

آآ مشقة على الذين معه. ولذلك يبحث العلماء ويدركون في مسافة القصر وكذا يعتبر بأنه تسير الى انها الى نصف النهار ثم قليلة ثم ذلك يسير حتى اذا ادرکه النعاس في اللیل فينامون في اللیل والنوم اللیل للنوم. هكذا قالوا فهنا على كل حال كانك تقول كيف كان

النبي - 00:06:05

صلی الله علیه وسلم یرهقهم في السیر لا یرهقهم. لما ادرکهم الکره وربما شعر من بعض الناس بنفسي نزل لیرتاح ويستريح صلی الله علیه النعاس من اوائل النوم. النعاس الکرع نام. وقد يكون اذا كان النوم بمعنى عميق قد يكون الانسان وضع - 00:06:35

جنبه يعني نام نوما عميقا فهذا النوم لا تأخذه سنة دون نوم فالسنة والکره قريب منها ويقول هنا حتى ادرکه قرأ الرسی صلی الله علیه وسلم نزل التاريخ بماء النزول في اخر اللیل. هكذا آآ عرفوه - 00:07:03

وقال لبال اكل لنا اللیلة يعني احفظ لنا اللیل معناه واضح جدا مقصود بأنه اذا ذهب اللیل وطل الفجر الصادق فايقطن اذن وايقظن لصلاة الفجر. هذا اللي معنى اقرأ لنا اللیلة اي احفظ لنا. فصلی - 00:07:25

ما قدر له. هناك وهنا ايضا فيه فائدة بان الانسان في السفر يجوز له ان يتغفل من الصلوات ما شاء. ومعلوم ان النبي صلی الله علیه وسلم كان لم يكن يصلی الرواتب القبلية ولا - 00:07:45

الا انه كان اذا ركب راحلته فكان يصلیه على راحلته التوافل العامة صلی الله فهذا هو اشاره اليه فصلی بالال ما قدر له ينتظر ويستيقظ ونام رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه. فلما تقارب الفجر استند بالال الى راحلته مواجهة الفجر. يعني الى جهة الشرق - 00:08:05

يظهر منه طلو الفجر الصادق او الفجر الكاذب كلها على كل حال. فلما تقارب الفجر استند بالال كأنه اخذه واستند الى راحلتين والى راحلة سهل يعني لان الناس كانوا حتى - 00:08:30

الراحلة نفسها او الرحل قد يكونوا يستندون الى الرحل جاء في الروایات ايضا. الرحل الذي على ظهر البعير لكنه هنا استند الى راحلته هكذا جاء فيه قال له يعطى لكنه جالسا وليس مضطجعا والله اعلم مواجهها - 00:08:50

فجري حتى يظهر له. فغلبت بلا عيناه وهو مستند الى راحلته. ومن هنا يقال ان النوم يكون ناقضا للوضع حتى لو كان جالسا اذا غاب عن نفسه لان النوم مغنة لخروج الريح - 00:09:11

هو مستند يرى فلم يستيقظ رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا بالال. ذكروا هذه المسألة فلم يستيقظ رسول الله صلی الله علیه وسلم لماذا لم يستيقظ مع ان الله تبارك ان النبي صلی الله علیه وسلم قال - 00:09:28

ان عيني ولا ينام قلبي فكيف لم يشعر النبي صلی الله علیه وسلم بحصول وقت الفجر وذهاب وقت الفجر ولم يستيقظ رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا بالال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس. فكان رسول الله صلی الله علیه - 00:09:44

وسلم اولهم استيقاظا. ففزع رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو لا شک في الفزع فزعه صلی الله علیه وسلم انه ذهاب وقتی الفجر وعدم صلاة الفجر في وقتها. وان الصلاة كانت للمؤمنین كتابا موقوتا ففسحا - 00:10:07

وهذا الفزع في محله منه صلی الله علیه وسلم فقال اي بالال ؟ اي صيغته حرف الندى بالال فقال بالال ماذا فعلت ؟ لماذا لم

تقلع لنا الفجر قلت وفي بعض الروايات جاءت التخريجات بانه قال صلي الله عليه وسلم - 00:10:27

يكلأ لنا الفجر. فقال بلال انا يا رسول الله. فإذا لماذا لم توقظنا او لم تبقى اه منتظركنا الفجر اي بلال فقال بلال اخذ بنفسي الذي اخذ  
بابك انت وامي يا رسول الله بنفسك. سبحان الله يعني - 00:10:47

رواحلهم اقتادوا اي قودوا  
رواحلکم و اخرجوا من المکان ماذا تأئی الروایات هی تفصیل - [00:11:07](#)

وتفصيل بان هذه الارض قد ادركتهم الغفلة فاخرجوا من هنا وفي رواية اخري ان الشيطان حضر في هذا المكان فاخرجوا. وبعدهم قال ان النبي صلى الله عليه الحديث لم تجمع لم لا يظهر لنا معنى الحد الكامل. بعضهم الظاهر لم ينظروا الى ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا - 00:11:26

فيه الغفلة فاقتادوا. وفي حضركم الشيطان لكنهم قالوا اقتادوا. اراد النبي صلى الله عليه الا لان الفجر كان لان الشمس الى الان كانت ضعيفة لم تطلع حسنا ا حسناء كما جاء في الروايات الاخرى. لكن السجيفي هذان النبي صلى الله عليه وسلم حل لهم في خروجهم من هذا المكان - 00:11:51

الغفلة وقد يكون السبب هو الشيطان كما جاء ان الشيطان يكون يغوي الانسان يغفل الانسان فهنا قال فاقتادوا فاقتادوا رواحهم شيئاً ثم توضأ ثم توضأ يعني هنا معناه نزل في مكان اخر وطلب - 00:12:19

يؤذن لها. لانه لم يذكر هنا لكن الاحاديث الاخرى او الطرق الاخرى - 00:12:39

جاءت هي بانه امر بلا فاذن كأنه يقتصر اذن واقام الصلاة. فصلى بهم السومه فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة هيا صلاته صلاة ومغرب عشاء فجر فليصلها اذا ذكرها. ايضا اذا ذكرها فيه استدلال لهم يأتي ذكره - 00:12:59

فإن الله تعالى قال أقم الصلاة لذكره هنا بان الصلاة ذكر ان الصلاة ذكر وقراءة قرآن وذكر لله تعالى. او لذكره بمعنى لما ذكرناك كانك نسيت هكذا. ذكر يذكر ذكرها ذكره كأنه ذكرناك بانك قد نسيت - 00:13:19

وقال يونس كان ابن شهاب يقرأ لها للذكرى الى ذكر الله تبارك وتعالى. وهذه القراء الظاهر قراءة ليست من القراءات الشرعية المعروفة هذا الحديث اخرجه ابو داود وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم اي نعم - 00:13:47

رواه ما لك وسفيان ابن اوبيين والوازاعي وعبدالرازق انما عمر ابن يساق لم يذكر احد منهم - [00:14:06](#)

على اذان في هديس الزهري هذا ولم يسنده منهم احد الا الاؤذاعي وابن العطار المامر يعني اذان ما ذكر الله اعزائي وابنا الابطال  
المؤمن هنا الامام النووي رحمة الله يقول حاصل المذهب انه اذا فاتته فريضة وجب قطاؤها هذا لا لا خلاف فيه بعهد او من -

فإن فاتت فرصة استحباب قضاها على الفور ويجوز التأخير على الصحيح وعلى هذا تبويه الإمام مسلم استحباب التعديل  
00:14:53 - حملات - ماذا قضى الفارس على الرحال

استحب قضاها مرتبأ. نعم اذا قضى صلوات استحب قضاها بشرط ان يكون هو الامام او كلهم الى يعني وراء امام واحد ففاتهنهم صلاةن مثلًا فاولاً المغرب ثم العشاء لا يصلح العشاء. لكن اذا لم يكن وقد مضى الكلام عليه اذا لم يكن اهلاً هو وحده ففاتهن صلوات.

يصلی الصلاة التي حضرت كما قال النبي وهو الاووضح من حديث ايه؟ هو - 00:15:38

وأولى ما يجيء في ذلك حديث أبا هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا قطع صاحب الصلاة صلاته فلا صلاة إلا المكتوبة التي الف لام للعهد يعني هذا اللي اقيم لها وعلى كل حال يقول هنا وقيل لا يجب إذا قطع صاحب الصلاة صلاته فان خالف ذلك صحيحة الصلاة عند الشافعي - 00:15:58

هو وحده يصلی اولا المغرب ثم العصر الذي فات ثم العشاء فصح الصلاة عند الشافعية والآخرون قالوا لا يصح الا مرتبها. وان فاتته سنة راتبة ففيها قولان للشافعی اصح ما يستحب قضاوها لاميم - [00:16:18](#)

قوله صلی الله علیه وسلم من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها. هناك اقوال لا يعني تحرمون من اقوال كثيرة. قالوا اذا قضى الصلاة الفائتة وهو نام مثلا في بيته ومنزله ليس مسافرا نام عن صلاة العصر - [00:16:38](#)

ان ان صلاتي الظهر. اذا قضى يقضى اربع ركعات فقط لا راتبة قبله ولا ما بعده. ابدا هكذا قالوا لكن الذي يظهر فاذا من نسي الصلاة فليصلها. اذا ذكرها معناه برواتبها وبایه ؟ بفرضها. هذا هو - [00:16:57](#)

والظاهر لعموم قوله من نسي الصلاة ولاحاديث اخرى كثيرة في الصحيح كقضائه صلی الله علیه وسلم سنة الظهر بعد العصر حين شغل عنها او شغله عنها الوفد. من الذين كانوا جاؤوه ؟ مضر لما جاء - [00:17:17](#)

اناس من وكانت حالتهم سيئة جدا. آآ الفقر باين وظاهر عليه. فبعضهم ربما يكون عنده اداء واحد وبعضهم يمشي ازاره الى حد قصیر الى حد انه يمسك طرفيه ويمشي. فلما رأى النبي صلی الله علیه وسلم التمر تمعر - [00:17:39](#)

فلما صلی الظهر فقام لهم وقرأ يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة تصدقوا على اخوانكم فتصدقوا لم وجاء بعضهم يعني قومة من من التمر والى اخر الثوب وكذا وكذا - [00:18:02](#)

وتهلل حتى صارت اقواما فتهلل وجه رسول الله صلی الله علیه وسلم فعاتاهم ثم دخل بعد صلاة العصر في بيت ام سلمة فبدأ بالصلاحة فقال ارسلت الجارية وقالت يا رسول الله انك - [00:18:22](#)

تنهى عن الصلاة بعد العصر وتصلی فلما سلم سأله الجارية فقال النبي صلی الله علیه انهم الركعتان اللتان بعد الظهر انشغلان هذا هو الذي يريد. فاذا يكون القضاء ايضا مع الفريضة اذا كان فريضة - [00:18:41](#)

والفائدة كلها فاتت وقضاؤه صلی الله علیه وسلم سنة الصبح اما سنة الصبح فكان كانت مؤكدة في اي حال ما كان النبي صلی الله عليه وسلم في سفر ملاحظني ما كان يتركها - [00:19:03](#)

والقول الثاني لا يستحب هذا هكذا قالوا لا يستحب قضاء الرواتب. واما السنن التي شرعت لعارض كصلاة الكسوف والاستسقاء ونحوها فلا يشرع قضاوها بلا خلاف. اذا فاتت فلا يسرى. هكذا قال قفل من غزوة خيبر ادركه القرع الى - [00:19:18](#)

والذی يظهر هنا لفظ جاء من خيبر انظروا المصنف اشار قال غزوة خيبر اي رجا والقفل الرجوع يقال غزوة غزوة وغزات وخيبر بالخاب المعجمة هذا هو الصواب. وكذا ظبطناه في وصول بلادنا في نسخ مسلم. قال الباجي - [00:19:38](#) عمر بن عبدالبر وغيرهما هذا هو الصواب. وقال القاضي هذا قول اهل السير وهو الصحيح. وقال الاصليلي انما هو حنينة. بدر خيبر حنين هكذا قال حنين الذي يظهر لي وانا وجدت هذا سبحانه الله يعني في كتابه العلل ومعرفة الرجال هذا نص - [00:20:04](#)

خيبر وصحح حنين. حنين. يعني بالضبة وحنين وخيبر اذا رأيت كتابة القديمة قد تجد انه قريب من التسحيب خيبر فيها نبرات مو كذا خا يا با حنين والراء اذا كان - [00:20:31](#)

يصير نون. فالذی يظهر انه الحنين هو الراوح والله اعلم. قال الاصليلي انما هو نين بالحائل المهملة والنون وهذا غريب ضعيف. واختلفوا هل كان هذا النون ؟ هكذا قالوا ايا كان على كل حال. كان النبي صلی الله علیه وسلم في - [00:20:51](#)

لا شك فيه وكان قد فاتته الصلاة لاجل النوم سواء كان خيبر او حنين النبي صلی الله علیه وسلم قضاهما. ادركه القرع يقول كاف والنعاس قيل النوم يقال منه الكره - [00:21:11](#)

مواجهة الفضل ففظ يا رسول الله يقتادوا راحتهم وامر بالالاقامة فيه اثبات الاقامة للفائضة وفيه اشارة الى ترك الاذان للفائضة. وفي حديث ابی قتادة اثبات الاذان للفائدة. يعني تأتي رواية ابی - [00:21:30](#)

ان النبي صلی الله علیه وسلم امر بلالا فاذن هكذا جاء فيه فيكون على كل حال الاذن مشروعه في الصلاة الفائضة وهو الصحيح وهذا الذي لم يذكر فيه المهمل او غير المذكور فيه - [00:21:46](#)

تقييد بما ذكر فيه الاذان في روايات اخرى. وان كانت حتى لو اختلفت الواقع فيقال بدرجة اولى انه جاء فيما ما يثبت الاذان مع الاقامة ايضا اما ترك ذكر الاذان في حديث ابي هريرة وغيره. فجوابه من وجهين احدهما لا يلزم من ترك ذكره انه لم يؤذن او لم يؤذن - [00:22:06](#)

ولعله اذن واهمله الراوي او لم يعلم به. والثاني لعله ترك الاذان في هذه المرة. لبيان جواز تركه اشارة الى انه ليس بواجب متحتم لا سيما في السفر. الذي يظهر انه لو تعمد تركه فصلاته لا شك انه - [00:22:31](#)

صحية بالاقامة الا انه النبي صلى الله عليه وسلم امر بالاذان حتى لو كان الانسان وحده على شفاعة شعاف الجبال يؤذن ويصلی هناك كما جاء في الحديث. يؤذن ماذا ذكر هناك اقامة لكنه يؤذن - [00:22:51](#)

معناه يؤذن ويقيم لانه ربما هناك عباد الله الذين يعني يتطوفون في بلادي في ارض الله تعالى من الملائكة وكذلك من الجن المسلمين يحظرون لك. فيجب عليك يستحب على كل حال الا يتترك الاذان. فيقول هنا انه يعني جاز او ترك لبيان - [00:23:11](#)

انه ليس بواجب. الصحيح انه ليس بشرط لكنه ما دام امر النبي صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى فلا ينبغي للمسلم المتبع لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ان يتترك الاذان واو الاقامة - [00:23:38](#)

الناس يا صلاة اذا ذكر فيه وجوب قضاء الفرائض آآ فريضة الفائدة سواء تركها بعذر كنوم ونسيان او بغير عذر او بغير عذر اذا تركها ولا شك انه قد قد - [00:23:58](#)

اصاب ذنبنا عظيمانا لانه اذا كان متعمدا ترك ولم يصلی وفاقت الصلاة عن وقتها فهذا موجب للاثم لكنه يتوب الى الله تبارك وتعالى ويقضي لا شك فيه. نعم وانما قيد في الحديث بالنسیان لخروجه الى سبب لانه اذا وجب القضاء على المعدور فغيره اولى بالوجوب. هذا - [00:24:13](#)

الاستدرال بلوى هذا معروف في اصول الفقه. فاذا كان المعدور وهو نائم او يكون مشغولا بحيث لم يوجد فرصة مع العدو وغيره ما يمكن ان يصلی ففي هذه الحالة اذا كان متعمد جالسا من غير سفر ولا من غير عذر فبدرجة - [00:24:39](#)

يجب عليه ان يعيدي ان يقضى الصلاة ولو بعد حين اذا تذكر نعم اي نعم ومن هنا آآ جاءت مسألة آآ بدعاية بمعنى ماذا يسمونه اذا صلي صلاة ثم اطعم مساكين وغيرها هكذا يقولون فيخرج من العهدة اذا صلى اذا ترك منه صلاح مثلا. هذه كلها - [00:24:59](#)

من الاشياء التي لم يحصل او لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. لكن اذا كان يعرف عددا من الصلوات المعدودة يقدر اداوه. فيجب عليه اداوه واذا كانت هناك من ثلاثين سنة كان يتترك ثم تاب الى الله توبة نصوحه - [00:25:25](#)

ان شاء الله ويجب عليه ان يكون يستديم ولا يتترك ان شاء الله متعمدا فيكون يعفو الله عنه كما قال في فتوى كما هكذا ما يجب عليه الاسقاط او شيء يقولونه. وبعضهم يحتال هنا الذين تركوا الصلوات عشرين اسرة يأتون فيه - [00:25:45](#)

ليلة ويصلون لكل صلاة او بنية كل صلاة صلاة واحدة قد يعني ادت ما عليهم او زيادة عليهم ما هو كده الله المستعان فهذه كلها لا يصح في حال من الاحوال - [00:26:05](#)

اه انظروا ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هنا؟ قال اقتادوا لم يذكر هنا. وامر بذلك. لكن الروايات التالية فيها بيان سبب لماذا لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المكان. اقرأوا - [00:26:21](#)

وبه قال وحدثني محمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم الدورقي كلاما عن يحيى. قال ابن حاتم حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا يزيد ابن كيسان قال حدثنا ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال عرسنا مع نبي الله صلى - [00:26:40](#)

الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل راحلته فان هذا منزل حظرنا فيه الشيطان. قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضا ثم - [00:27:00](#)

وسجد سجدين وقال يعقوب ثم صلى سجدين ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداة. نعم محمد بن حاتم هو المروزي الملقب بالسمين صدوق يعقوب بن ابراهيم وهو الدورقي المعروف ثقة كلاما ليحني وبحني ابن سيد القطان قال ابن حاتم - [00:27:20](#)

يحيى بن سعيد قال حدثنا ويعقوب ربما كان صيغة ادائه مخالفًا لصيغته اداء محمد ابن فيبدو انهم سمعا عن يحيى في مجلسين مختلفين. قال ابن حاتم وهو محمد حاتم الشيخ الاول لمسلم قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا يزيد ابن كيثان كيسان الثقة قال حدثنا ابو حازم وهو - 00:27:45

سلمان الاشجعي الطيبين الثقات عن ابي هريرة قال ارسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. اي نزلنا في اخر الليل للنوم فقال فلم يستيقظ انظروا لاختصار فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس. فقال النبي صلى الله عليه ليأخذ كل رجل برأس راحلته - 00:28:16 يعني بأنه تجهزوا ويأخذوا برأس الراحلة اخرجوا منها ما يحتاج ان تركبوا وأنه يعني لابد ان يكون ليس معنى واذا اعلان آركبته ثم نزلت ثم يكون وقت فاخروا بالسرعة كان المقصود منها فقال - 00:28:38

الذى يأخذ كل رجل برأس راحلته. فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان. قال فعلنا ثم ودعا بالماء فتوضا ثم سجد سجدين ما المقصود بسجد سجدين ركعتي الفجر السجدين هي ركعة ركعتي الفجر. قال يعقوب ثم صلى سجدين ثم اقيمت الصلاة فصلى - 00:28:58

هنا ايضا لم يذكر فيه الاذان. هنا فيه ايضا مسألة انه يعني ليأخذ كل براحتله قالوا لا لا ينبغي ان يخرجوا في المكان الذي حصل منهم هذا باسرع ما يمكن - 00:29:25

له المقصود قالوا كل واحد بيده؟ راس راحلته لا يركب. امسك واخراج اي سرعة تقدر عليه. ففيه على كل لكن مع ذلك لم يذكر فيه الاذان. هنا في الروايات التي جاءت فيها قال قد اختلف الناس في معنى ذلك فقال بعضهم - 00:29:43 انما فعل ذلك لترتفع الشمس. هكذا علوا. لماذا خرج من هناك ولم يصلى في المكان؟ ولم يذكروا الذي جاء في الحديث الواضح بان هذا منزل حضرة الشيطان. وقالوا لترتفع الشمس لانه مع انه جاء فيه - 00:30:03

ان النبي صلى الله عليه وسلم ما استيقظ الا بعدما ضربتهم الشمس وآ يعني ارتفعت جاء فيه ارتفعت لقول من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى في المكان حتى يعني يستفيد من الوقت ويقطع من شيئا - 00:30:23 يعني سفر نصلي فيما يأتي لا انما هو لسبب ان هذا المكان حضرة الشيطان. نحن ما نعرف دائمًا في بيتك حتى الشيطان يحضر ما هو كذا. لكن في هذا المكان خاصة ما دام حصلت هذه الحادثة الكبيرة - 00:30:43

النبي صلى الله عليه وسلم لم يستيقظ فيه بأنه قد تكالبت عليه الشياطين على المسلمين كلهم حتى يغفلوهم فاخروا في هذا المكان. ولذلك لا يحتاج الى فلسفة لاجل كذا وكذا. مثل هذا اذا حصل للانسان وهذا يحصل - 00:31:03انا نذكر انا كنا نسافر من طريق هذا ايش اسمه رابغ وغيرها. وفي الطريق انا اذكر انا الشيخ محمد الهلالي رحمة الله عليه كنت معه في سيارته مكان كان يأتيه النوم - 00:31:23

وحتى عليه هذا الذي انا اقول يأتيك النوم والشيخ قال باقي قليل يعني قد يكون والله اعلم باقي خمسين كيلو متر الله اكبر قبل ذو الحليفة فلما وصل في مكان الشارع ما مستوي مع الوادي - 00:31:44

احتال شيئا ما فنزل في المكان المسلم لما سمع الشيخ انه نزل قال هاي نايم يهلكنا الا انزل انزل فالفعل نزل ونمـنا وما قمنا الا بعد وقت طويل بعدما ضربت الشمس وكان الجو لطيف جدا بين الحشيش وكان نزل المطر - 00:32:04

فما اتوا الشيخ فتذكرت هذه الحديث وقال الشيخ نخرج من هنا نتقدم شيئا متوضئين كدنا ان نصلي فذكرت الشيخ الشيخ فرح الكبير جزاك الله خيرا جزاك الله خير. فخرجنا وتقدمنا شيئا ما قبل المهد هنا كان - 00:32:24

حتى مكان النزول فنزلنا في الوادي وصلينا على كل حال. فهذا يحصل بالفعل قد يكون هو الذي لا بد علل التعديل اذا جاء في الحديث لا ينبغي ان يعلل بغيره لكنهم قالوا انما فعل ذلك لترتفع الشمس. فلا يكون في وقت منه - 00:32:44 الصلاة عالنبي مع انه لم يستيقظ الا ضربتهم الشمس وارتفعت الشمس كما جاء في رواية اخرى اذا جمعنا وقالوا له والفوائد لا تقضي في الاوقات المنهية عن الصلاة فيها. وهذا ايضا هذا القول - 00:33:04

تعال والله المشكلة يعني اذا كان في البيت حصل هذا لو خرجمت في مكان غير غرفتك ربما يكون ان شاء الله انت متابع للسنة. لا

نقول انه تكلف او شيء. اذا كان لكن اين يخرج؟ ربما يذهب الى المسجد يصلی لكن اهل البيت ماذا يفعلون؟ اين - [00:33:21](#)  
وجون النساء وغيرهم. فالحاصل لو غيروا المكان يكونوا ان شاء الله افضل. نعم. فالى كل اهل ويقول وقال الفوائد لا تقضى في حتى النبي صلی الله عليه وسلم فائدة راتبة قد قضى بعد العصر. وهذا القول فيه ضعف على كل حال. وعلى هذا مذهب - [00:33:48](#)  
الرأي وخاصة اذا تكلموا عن الرأي فانا مذهب اهل الكوفة. وبالاخص الامام ابو حنيفة رحمة الله ويدخل فيه الشوري وغيرهم ايضا  
فمذهب وقال مالك والشافعي والوزاعي واحمد عيساق تقضى الفوائد في كل وقت نحي للصلاه فيها - [00:34:08](#)  
فيه او لم ينه عنه. اذا كان له سبب اذا كان له سبب ولان قالوا اذا توضأت عند بعد العصر جئت من المسجد دخلت النهي فانت مكلف  
مخاطب من من الى من دخل في المسجد اذا دخل هذاك المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين يعني تحية المسجد. بدليل الخبر - [00:34:28](#)

ورؤي معنى ذلك عن علي ابي طالب ابن عباس رضي الله عنهم. هو قول النخعي والشافي وحمد. وتأولوا ومن تعول منهم قصة  
في قود الرحاب رواحل وتأخير الصلاة للمكان الذي كانوا فيه. على انه اراد ان يتحولان المكان الذي اصابته الغفلة. والنسيان - [00:34:53](#)

كما يدرروها هذا المعنى من الرواية الآتية عند ابي داود وهو الصحيح فيه. وفيه ايضا قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ان يعني عن ابي  
هريرة في هذا الخبر. قال فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي - [00:35:13](#)  
في الغفلة غفلة فقال فامر بلا فاذن واقام وصلى. فامر بلا فاذن واقام وقال بعضهم انه يعني اكثرون لم يذكروا في هذه الرواية  
الاذان. لكن رواه ما للك سفيان ما دام آلم يذكروا الاذان. قال ابو داود قلنا قد روي روى هذا الحديث هشاما الحسن نبران ابن  
الحسين - [00:35:33](#)

وذكر فيه الاذان ورواه قتادة لانصار ان النبي صلی الله عليه وسلم ذكر فيه الاذان. هذا قول ابي داود والاقامة والزيادات اذا مقبولة  
والعمل بها واعجب وقد اختلف اهل العلم في الفوائد هذه مسألة ذكر. وفي الحديث مسألة اخرى - [00:36:03](#)  
هنا وهي فان قيل قد روي عن النبي صلی الله عليه وسلم قلت لكم الحديث الماضي ان النبي صلی الله عليه وسلم تنام عيناي ولا  
ينام قلبي. فكيف ذهب انهو الوقت ولم يشعر به صلی الله عليه وسلم - [00:36:23](#)

اجاب العلماء قلنا الخطابي وغيرهم قالوا قد تعوله بعض اهل العلم على انه خاص في امر الحدث يعني الحديث الذي جاء في ان  
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلی الله عليه اذا قضى قيام الليل فكان - [00:36:43](#)  
يصطدي حتى ينفح. يعني نفح صلی الله عليه ايه اذا قضى قيام الليل فكان الا اذا  
كان نوم عميق. فقال جاء في - [00:37:04](#)

شمائل النبي صلی الله عليه وسلم انه كان اذا نام كان ينفح نفخا خفيفا هكذا جاء ليس معناه انه يكون مزعجا اخرين. فقالت  
عائشة رضي يا رسول الله تنام ثم تقوم وتتصلي. قام النبي صلی الله عليه وسلم ما اذن الفجر فقام ركعتين الوتر صل - [00:37:21](#)  
ركعتي الفجر سنتي الفجر صل سم بعد ذلك خرج الایه؟ امامۃ ایه؟ الفريضة. وقال يا رسول اتصلي بعدما قد نمت قال ان عيني  
تنام ولا ينام قلبي قالوا هذا خاص في امر الحدث. يعني النبي صلی الله عليه وسلم - [00:37:41](#)

وعينه تنام لكن قلبه هي وقلبه مستيقظ بحيث يشعر اذا انتقض وضوءه صلی الله عليه وسلم. هكذا اجابوا قالوا الا انه خاص في امر  
الحدث. وذلك ان النائم قد يكون منه الحدث ولا يشعر به. وليس كذلك رسول - [00:38:01](#)

الله صلی الله عليه وسلم فان قلبه لا ينام حتى يشعر بالحدث. وقيل ان ذلك من اجل ان انه يوحى اليه في مناميه فلا ينبغي لقلبه ان  
ينام. هذا اذا وجه وجيه بمعنى انه الان الامام ماذا قرأ اي اية قرأ امامنا - [00:38:21](#)

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا. فالوحي معناه في المنام. الوحي المنام او يرسل رسولا ليس  
وهيما به ارسال الرسول. فهذه قسم ليرسله رسولا معناه انه يأتي - [00:38:42](#)  
ولذلك قيل ان ذلك من اجل ان يوحى اليه في منامه فلا ينبغي لقلبه ان ينام. فاما معرفة الوقت وبيان الان واي اثبات طلوع الشمس

فان ذلك انما يكون ادراكه بنظر العين دون القلب. فليس فيه - 00:39:02  
مخالفة للحديث الآخر. هذا الحديث يدخل فيه مختلف الحديث او مشكل الحديث ما هو كذا كيف لم يشعر قلبه لا ينام هكذا جمعوا  
بين الحديثين ان هذا خاص بالحدث خاص بالحدث الذي يكون في - 00:39:22

اثناء النوم الى عامة الناس. فالنبي صلى الله عليه وسلم معصوم من هذا بان قلبه ينام ويشعر اذا كان قد خرج ما انقضوا الوضوء.  
نقول ويمكن ان يضاف الى التأويل المذكور ان الحديث عام. وقد يكون لما معناه خصوص لان ما لان - 00:39:42

يسرع لنبيه صلى الله عليه وسلم شيئاً تعليم الامة قد يكون عاماً هذا ان قلبه ينام لكنه في هذا العموم خصوص لغرض ان الله يجري  
على نبيه صلى الله عليه وسلم شيئاً ليكون اسوة للمؤمنين. ممكناً هذا يعني هو قلبه لا ينام - 00:40:02

لكن هنا في هذا المكان جعل الله تبارك له حديث في الذي ليس هو معصومون اخرون وليس قلوبهم احياء مو كذا سيكون تشريعاً للامة  
اذا حصل منكم نوم وفاقتكم صلاة وقتها فافعلوا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. هذا - 00:40:28

على كل حال ايضاً ممكناً ان يقال. نعم. زيدوا بعده حدثنا وبه اليه قال حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة  
قال حدثنا ثابت عن عبد الله ابن رياح عن أبي - 00:40:48

قتادة انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله ان شاء الله غدا.  
فانطلق الناس لا يلوى احد على احد. قال ابو قتادة رضي الله عنه فيبينا رسول الله صلى - 00:41:04

الله عليه وسلم يسير حتى بهار الليل وانا الى جنبه. نعم. قال فنعش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمال عن راحة فاتيته فدعمته  
من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى تهور الليل ما لعن - 00:41:24

قال فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر مال ميلة هي اشد من الميلتين  
الاوليين. حتى كاد ينجلف فاتيت - 00:41:44

فداعمته فرفع رأسه فقال صلى الله عليه وسلم من هذا؟ قلت ابو قتادة قال متى كان هذا مسيراً مني؟ قلت قلت ما زال هذا مسيراً  
منذ الليلة. قال حفظك الله بما حفظت به نبيه. صلى الله ثم قال صلى الله عليه وسلم. ثم قال - 00:42:00

هل ترانا نخفي على الناس؟ ثم قال هل ترى من احد؟ قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخر. حتى فكنا سبعة ركب. قال فمال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتكم - 00:42:20

فكأن اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره. قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركينا فسرنا حتى اذا  
ارتفعت الشمس نزل ثم دعا برميذات حتى بميظاذه كانت معى فيها شيء من ماء. قال فتوظأ منها وظوء - 00:42:40

دون وضوء قال ويقي فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة رضي الله عنه احفظ علينا ميظاذه فسيكون لها نباً ثم اذن بلال رضي الله  
عنه بالصلاوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركتعين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم. قال وركب رسول - 00:43:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفریطنا في صلاتنا ثم قال صلى  
الله عليه وسلم اما لكم في اسوة؟ ثم قال اما انه ليس في النوم تفریط انما تفریط على من لم يصلی صلاة - 00:43:20

حتى يجيء وقت صلاة اخرى. فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها. فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها. ثم قال اترون الناس صنعوا؟  
قال ثم قال اصبح الناس فقدوا نبيهم. فقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:40

ابعدكم لم يكن ليختلفكم. وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فان يطيعوا ابا بكر وعمر رضي الله عنهم قال  
فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال صلى الله عليه وسلم - 00:44:00

لا هلك عليكم. ثم قال اطلقوا لي غمر. قال ودعوا بالميظاذه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وابو قتادة رضي الله عنهم  
يسقيهم فلم يعودوا ان رأى الناس ما في المرأة تکابوا عليها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:20

احسنوا الملا كلکم سيروى. قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم. حتى ما بقي غيري وغير رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله اشرب حتى تشرب - 00:44:40

يا رسول الله فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله. قال ان ساقي القوم اخرهم شربا. قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتى الناس الماء جامين رواه. قال فقال عبدالله بن رياح انى لاحد الناس هذا الحديث في - 00:45:00 مسجد الجامع اذ قال عمران ابن حسين رضي الله عنه انظر ايتها الفتى كيف تحدث؟ فاني احد الركب تلك الليلة قال قلت فانت اعلم بالحديث فقال من انت؟ قلت من الانصار قال حدث فانت اعلم بحديثكم. قال فحدثت القوم فقال عمران رضي الله عنه لقد شهدت تلك الليلة - 00:45:20

وما شعرت ان احدا حفظه كما حفظته اه هذه قصة اخرى او وقعت اخرى ليست هي الواقعة الاولى قال حدثنا شيبان ابن فروخ وهو شيبان ابن فروق. او شيبان ابن ابي شيبة الحبطي مظى بنا كثير فيه صدوق - 00:45:40 يهم شيئا ما قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة وهو سليمان ابن المغيرة البكري البصري ثقة آآ قال جاء اي نعم حدثنا ثابت وابن اسلم البناني قال حدثنا عبد الله بن رياح هو عبد الله بن رياح - 00:46:01

ابو خالد الانصاري من الثقة المعروفيين. ابا ابي قتادة السحا比 الجليل رضي الله عنه الحديث الذي يذكره من من الاحاديث الطويلة اطول ما تكون في صحيح مسلم. ابا بقى خطبنا رسول الله صلى الله عليه - 00:46:22 قال انكم تسرون آآ عشيتكم كأنه خطب في المدينة صلى الله عليه وسلم او خطب في منزل نزله كما ذكروا في تفسيره وقال لانكم تسرون عشيتكم والعشي يكون من بعض الظهر الى غروب الشمس. عشيه وليلكم وتأتون الماء ان شاء الله. هذا من وهذا الحديث - 00:46:42

يدخل في الشمائل ودلائل النبوة واعلام النبوة ايضا. قال وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوى احد على احد. هذا التعبير معناه كلهم يمشي في وجهه ويسرع لا يلتفت احد على احد - 00:47:10

وكلهم يمشون بسرعة حتى يصلوا الى الماء لأن هذا هو المقصود. قال ابو قتادة فيبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير ونفهم هنا ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان دائما في اخريات القوم. وكان يقدمهم الصحابة - 00:47:30

وكان يكون في اخريات القوم الضعفاء الذين قد يكونوا جابر رضي الله عنه وايا رحله والناس ما عرفوا ضربة وصار سيرا لم يصل مثل كل هذه يعطينا معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم صالحها كثيرة كان يكون في - 00:47:51 مؤخرتي الجيش ويقول وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوى احدنا الا احد. قال ابو قتادة فيبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى بهاء الليل. ابهار الليل هكذا قالوا. الاصل في ايه؟ قالوا انتصف - 00:48:11

من البهر. والبهر بمعنى هذا شيء باهر ظاهر. يعني وضوح. ومعلوم ان آآ اذا غاب الشفق بعد المغرب فالظلمام يكون داكن عميق جدا. ثم بعد ذلك كلما مضى الليل فيكون فيه شيء من الاتزان وشيء من ظهور النور. ويقول ابهارنا بهذا واختصرنا قالوا بمعنى - 00:48:31 صفاء انها انتصف الليل وانا الى جنبه اي صلى الله عليه وسلم. من الذي يقول ابو قتادة رضي الله عنه؟ يقول الا جنب النبي صلى الله عليه فقال فنفس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما على ان راحلتي هذا من ادلة كونه من البشر - 00:49:01

صلى الله عليه وسلم يطرأ عليه ما يطرأ على البشر لا شك فيه لكن الله تبارك وتعالى يعصمه من الذنوب والخطايا وغيره. ما لا عن راحلتي فاتيته فدعنته. يعني كانه يقول راحلة بجانب الراحلة ودعم النبي صلى - 00:49:21

لانه مالا راهن لديه ويكون دعمه للنبي صلى الله عليه وسلم. بمعنى انه تركه وهو ينام. انظروا يعبر لنا القصة من غير ان اوقفه. يعني دعمه هكذا والنبي صلى الله عليه وسلم في نومه. لو كان حركه ربما - 00:49:41

ثم يوقظ وهذا من لطف خدمة الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم من غير ان اوقفه حتى اعتدل سأل راحلته صلى الله عليه وسلم يعني نام واستيقظ واعتذر على اهله ثم سار حتى تهور الليل اي - 00:50:01

ذهب اكثره ودخل بعد منتصفه الليل. ما لا عن راحلته قال فداعمته من غير ان اوقفه حتى اعتزل على راحلته. قال قال سم صار

حتى اذا كان فيه من اخر السحر. يعني الصباح - 00:50:21

قالوا وبالاسحار هم يستغفرون معنا قبل وقت الفجر عند ان ثلث الليل وما بعده يسمى سحر. فهنا قال حتى نعم. اه من اخر السحر ميلة هي اشد من الميلتين الاوليين. حتى كاد ان ينجل. الله اكبر. ينجل مما نوه يسقطان - 00:50:37

هكذا يعبر لنا رحمه الله حتى كاد ان ينجل صلى الله عليه وسلم فاتيته فدمعته فرفع رأسه قال من هذا؟ قال قلت ابو قتادة قال متى كان هذا مصيرك مني. متى كان يعني من متى ؟ من اي وقت وانت تصير معي وتدعني الى اخره - 00:51:02

قلت ما زال هذا مصيري منذ الليلة. قال حفظك الله وهذه دعوة مباركة. حفظك الله بما حفظت به نبيك ثم قال هل ترانا نخفي على الناس ؟ كانه ليس حول النبي صلى الله عليه وسلم الا ناس قليلون والناس لا يلوي احد ولا - 00:51:25

لا يلتفت كلهم يذهبون الى الماء او الى طريقهم حتى يحصلوا على الماء كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. قال هل ترى من احد قلت هذا راكب. يعني غيري هو الثاني. ثم قلت هذا راكب اخر. حتى اجتمعنا سبعة حتى اجتمعنا - 00:51:45

سبعة نحن سبعة ركب اجتمعنا حول النبي صلى الله عليه وسلم. فكان فما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطريق رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا. يعني تصورو القضية ان النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه السبعة نزل صلى الله - 00:52:05

عليه وسلم واراد ان يأخذ الراحة بالنوم فقال احفظوا عنا. والاخرون ذهبوا وهم يتصرفون كما يرشدهم الله تبارك وتعالى كما يأتي ذكره. احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ. هنا ماذا من الذي يستيقظ ؟ كلهم - 00:52:25

احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في في ظهره صلى الله عليه وسلم شمس في ظهري كأن هذا يدل على ان الذهاب كان او نومه صلى الله عليه وسلم كان بحيث يكون - 00:52:45

جهة الغرب يكون وجهه صلى الله عليه وسلم. ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذ آتا تحت رأس اليد وينام او يعني قد تكون وسادة خفيفة. فقال حتى كان فوضع رأسه ثم قال احفظه فكان ابنه يستيقظ الشمس في ظهره - 00:53:05

قال فقمنا فزعينا. ثم قال اركبوا فركبنا فصرنا حتى اذا ارتفعت الشمس ثم نزل ثم دعا بميظات الميظات اصله هي الاناء او التي يوضع فيه ماء وضوء يضوء ويضوء هكذا. يقولون اجعل للوضوء وضوء في الوضوء وافعل - 00:53:25

وضوء وضوء مصدر والوضوء الاناء. والوضوء الماء بفتر الماء. على كل حال الميظاد بمعنى اماء الماء فيه الاذن وقال اه ثم ذهب ابن ذات كانت مي فيه شيء من ماء قال فتوضاً منه وضوء دون وضوء. معناه وضوء خفيفا صلى الله عليه وسلم ولم - 00:53:53

يستهلك الماء الذي كان في فتوضاً منها وضوء دون وضوء. قال وبقي فيها شيء من ماء. ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميظاتك فيكون لها او سيكون لها نبأ. اي خبر عظيم. ثم اذن - 00:54:15

بالاصل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما صنع. هنا الذي يظهر وجاء في بعض الروايات انهم سبقونا وصلى بعضهم على صلاتهم لما رأوا الوقت جاء وقت - 00:54:35

لكن الذين مع النبي صلى الله عليه وسلم ناموا فقال او قالوا انهم اجتمعوا كلهم كل القولين قالوا لكن الذي يظهر الذين سبقوه لم يدركه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدركوه هو. فقال ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع - 00:54:55

كل يوم يعني يصلی اذان ثم الاقامة الاذان ثم رکعتي الفجر ثم الاقامة ثم فريضتي الفجر فقال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه فجعل بعضاً يهمس الى بعض. الهمس هو الصوت الخفي في ماء - 00:55:15

بين اثنين اي نعم. ما كفارة ما صنعوا بتفريطنا من في صلاتنا. يعني نحن نمنا وتركنا صلاة هذا التفريط اي تقصير منا ثم قال صلى الله عليه وسلم اما لكم في اسوة - 00:55:36

اليست لكم فيكم في نفسى اسوة. يعني انا بنفسي نمت وفعلت كما فعلت. فهذا هو وليس فيه تفريط ان شاء الله ثم قال لا انه ليس في النوم تفريط. نعم. رفع القلم - 00:55:55

ثلاثة عن النايمة حتى يستيقظ. فهنا ليس فيه تفريط ليس في النوم تفريط. انما التفريق على من لم يصلی الصلاة حتى يجي وقت صلاة الاخرى بمعنى انه متعمدا اذا كان جالسا يتحدث او يعمل او شيء حتى جاء لم يسلط - 00:56:11

حضور هاتجا وقته العصر. فمن فعل ذلك فليصلحها حين ينتظروا. اذا غفل فحين يتبه لها يصلحها. فإذا كان الغد فليصلحها عند وقتها هذه الكلمة معناه انت اذا كنت نمت فلك العذر. لكن اذا جاء الغد فصل الصلاة في وقتها - 00:56:31

بعضهم قال اذا كان الغد فليصلحها عند وقتها مرة اخرى هذه الفائنة. هكذا قالوا. قالوا فليصلحها يعني يعيدها بعد العصر. ومن هنا في بعض الاقوال المتأخرین في الحنفیة قالوا اذا فاتتك صلاة العصر اليوم لا تقضی. صل - 00:56:54

المغرب والعشاء وغدا في وقت صلاة العصر فتصلي القضاء اولا ثم بعد ذلك صلاة الفريضة او الفريضة. فرضية العصر. هكذا قالوا لكن الصحي في هذا. اذا كان الغد فليصلح عند وقتها يعني اذا لم يكن له عذر فلا يترك - 00:57:14

الصلاحة تفوت وقتها. ثم قال ما ترون الناس سنة. اه ثم ما ترون الناس سنه. يعني كانه يخاطب الناس الذين تقدموا ما ترون الناس قد صنعوا. قال ثم قال اصبح الناس فقدوا. ابو قتادة قال اصبح الناس فقدوا نبيهم - 00:57:34

الانهم تقدموا والذين كانوا حول النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين كانوا ناموا ثم صلوا في وقت اه بعد صلاة بعد طلوع الشمس. اصبحوا واصبح الناس فقدوا نبيهم فقال ابو بكر او من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم يعني لم آآ يتقدمكم انما هو خلف - 00:57:56

الى الان وقال لم يكن ليخلفكم ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم ان يترككم ويسبق بل النبي صلى الله عليه وسلم وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم يعني قريب منكم فان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا - 00:58:18

لان ابا بكر عمر هم الذين قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراه انتظروا فلم يكن الظاهر آفسروا فيه قالوا هم صلوا صلاتهم وتركوا النبي ولم ينتظروا النبي صلى الله عليه وسلم لو كانوا ينتظروا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:38  
لكانوا رشدوا بمعنى ان يحصلوا الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك يقول قال فانتهينا الى الناس يعني هذا واضح جدا  
بان الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:58

عدد من الصحابة صلى معهم النبي صلى الله عليه وسلم ايضا بعدهما خرج من موضع نومه وهم متقدمين. فانتهينا الى الناس حين امتد النهار يعني طال وقت النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا لما - 00:59:16

النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقتنا عطشنا. هذا المقصود يعني كاد العطش وعدم الماء يهلكنا. قال لا هلك لكم يعني لا تهلكنا ان شاء الله. ثم قال اطلقوا لي غمري. المقصود - 00:59:36  
منه هذا الذي توضأ فيه صلى الله عليه الغمر. قال اطلقوا لي الاناء الذي كان فيه شيئا من الماء. ولذلك لما قال احفظ لنا ميزاتك سيكون لها نبأ. والغمر الاناء الذي يأخذ منه الانسان الماء. نعم - 00:59:56

بضم الغينه نعم. فيأخذ منه الماء. فالنبي صلى الله عليه وسلم الميضرات سماها هنا غمره صلى الله عليه وسلم. فقال قال ودعا بالميضرات. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وابو - 01:00:16

ماء قليل لكن بارك الله فيه. وهذا من الام نبوته ومعجزته صلى الله عليه وسلم. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب ابو قتادة يسقيهم وهذا يدل على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان هناك ناس كثيرون يصب لهم وكذا الى اخره لو كان - 01:00:36

كلف احدا من الصحابة لكنه صلى الله عليه وسلم كان هو اكثرا الناس تواضا وحبا لاصحابه صلى الله عليه وسلم قال وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس ما ان رأى الناس ماء في الميضرات تکاب اليه لما - 01:00:59

ان الماء في المضاد هذه تکابوا اليه اي اجتمعوا عليه كاد ان يكون ينكب بعضهم على بعض. فقال رسول الله صلى الله احسنوا الماء يعني على طريقة حسنى لا يؤذني بذلك ولا بااظ لكم سيروها. هذا واد من النبي ولو كان ترون ان هذا يعني ميظات صغيرة - 01:01:19

وهناك في مواضع اخرى جاءت غير هذا الواقع انه جيء بماين فوضع يده في الاناء وكاد ان كفه يعني لا يسعه لا يسعها هذا الاناء.  
فرأيت الماء ينبع من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم - 01:01:42

ويقول لكم سيروى. وان لا تروا ان الميضاد صغيرة ينفذ وانا ينبغي ان اسبق يدفع بعضهم بعضا ففعلوا رضوان الله عليهم اجمعين  
 يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري - 01:02:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى فاشرب يا رسول الله وهذا ايضا من حسن ادب الصحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي قتادة ان ساقى القوم اخرة - 01:02:22

شربا وهذا ثار مصل في الناس ما هو كذا قالوا ساقى القوم آآ اخرهم شربا. قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
فأتأتى الناس الماء جامين. الاستجمام يعني مرتحلين رواح - 01:02:42

رواء اي من الريق الشبع من الارواء منه الري الشبة من الطعام والري من من السوائل او من الماء نام وحسبك من غنى شبع وري نعم  
وهنا قال اخر فشربت فأتى الناس الماء جامين رواء كلهم استجمموا - 01:03:02

- شربوا العقرب. ها طيب ان شاء الله الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد ا رسول الله  
01:03:33

اشهد ان محمد ا رسول الله اشهد ان محمد ا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة لا الله الا الله.  
لا الله الا الله. اللهم صلي على محمد وعلى - 01:04:30

كما صليت على ابراهيم اللهم بارك على محمد وال محمد مربى هذه الدعوة التامة من هذا الهدیس الطويل قال فقال اني لاحظت هذا  
الحادیث في مسجد الجامع. اضافته الموصوف وهذا المسجد الجامع لكنه جاز - 01:05:53

في مسجد الجامع الذي يجمع الناس يا جماعة اذ قال امران بن حسين انظر ايها الفتى ايا عبد الله بن رباح انظر كيف تحذر فاني احد  
الرکب رکبی تلك الليلة. احد الذين كانوا في الرقبة مع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:21

قال قلت فانت اعلم بالحادیث. قال من انت؟ قال قلت من الانصار. قال حدث وانت اعلم باحدیثکم. قال القوم على ما حدث هذه  
القصة فقال امران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت ان احدا حفظه كما - 01:06:41

فصدقه او صدق هذا التابعي الجليل عمران ابن حسين الصحابي رضي الله عنه انه حفظ كما ينبغي هذه السنة وصلى الله على خير  
خلقه محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم صلي على - 01:07:02

يقول الاخ طبيب يأخذ ادوات التغيير ضمادات من المستشفى الحكومي ليغير بها ضمادات عجوز تسكن بعيدة عن فلما يأتي تصر على  
ان تعطيه اجرة. وهل يجوز له اخذها علما انه يستعمل ادوات المستشفى - 01:07:34

ويخرج اليها خارج دوامه. اذا كانت هناك عجوز وهي قد تكون مسكينة لكنها الشخص يأخذ ادوات اولا لا حق له ان يأخذ ادوات  
يستعملها او اه خولت له الدولة ان يستعمل في المستشفى الا اذا كان هناك ان شاء الله امر عام من يعني ليس من من وزارة -  
01:07:56

بانه في مثل هذا العمل الخيري اذا قام احد لا بأس به. لكنه لا يجوز له الا باذن من المدير او كذا الذي هو المسؤول انا هذه بحيث لا  
يخالف نظام الدولة. ثانيا اذا كانت هي جاء ثم وهي غنية الحمد لله - 01:08:21

اجرة اه والتعب فلا بأس ان يأخذ ان شاء الله على قدر ما يستحق لا ان يطالها بمبلغ باهظ هل انا اهل الجموم من هدي في هد التمته  
ام لا باعتبارهم من اهل مكة؟ الجموم هل هم اهل مكة؟ الجموم جموم - 01:08:41

ومكة مكة فهي خارجة عليهم هدي بارك الله فيكم. لانه ذلك لم اهله حاضري المسجد الحرام. فالقصد واضح شيء انهم الذين  
داخل حدود الحرم. حتى اذا كانوا في عرفات وهو خارج حدود الهرم. هؤلاء عليهم الهدي. اما اهل مكة - 01:09:00

اذا تمتعوا الذين هم اهل الحرم وليس عليهم الا نص القرآن الهدي ما حكم قول بابي انت وامي يا رسول الله؟ عند ذكر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لنا في صحابة رسول الله اسوة حسنة وحتى بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله اذا قلنا فهذا ليس  
فيه فيما - 01:09:20

يظهر لي حرج بابي يعني هذه الكلمة لاظهار الحب والاظهار غاية الحب افظي نفسي وابي وامي لك يا رسول الله فهذا كان يقرهم النبي  
صلى الله عليه وسلم الصحابة ونحن ننادي وراء ارضه الان في هذا الزمان ان شاء الله فان ابى - 01:09:45  
والده وعرضي ليرضي محمد منكم ان شاء الله. ليس فيه ان شاء الله شيء مكره. وبعض الاوامر يقول ان ذكره صلى الله عليه وسلم  
حبيبي يا رسول الله اما يا رسول الله لا يصلوا. حبيبي رسول الله اللهم اني احب اما يا رسول الله هذا الخطاب فيه - 01:10:05  
آاكره العلماء لا شك الا اذا كان عند القبر ذهبا ويقول السلام عليك يا رسول الله كما انت تقول لعامة المسلمين السلام عليكم اهل  
القبور. اما نحن بعيدين هنا ونقول يا رسول الله هذا لا يجوز بحال من الان لانه نداء. والنداوي يكون لمن - 01:10:25  
يعني جاء في المواظي التي جاز فيه ولمن يسمع ولا يسمع الاموات سواء قلنا السلام عليك ولا شفیر القبر لا يظهر انهم يسمعون لكن  
هكذا السنة اذا ذهبنا الى القبور والى قبر النبي اما غيره فلا يصح او في مكان اخر لا يجدنا من هنا نقول السلام عليك يا رسول الله -  
01:10:45

الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين قال كان النبي صلی الله عليه وسلم لما كان فيينا كنا نقول السلام عليك يا في التهيات السلام  
عليك ايها النبي كمامات النبي صلی الله عليه وسلم قلنا السلام على النبي. وهذا غاية حفظ جناب التوحيد من السحابة. حتى لا يأتي  
 احد - 01:11:05

ويظن في من التابعين اتباع التابعين ومن بعدهم اننا نخاطب رسول الله صلی الله عليه وسلم يا رسول الله. نعم اه الانجاز ان شاء  
الله كأنك تقول الان نقول بهذه انت يا رسول الله لا بابي هو وامي هذا موجود في اه - 01:11:25  
قول عائشة رضي الله عنها او قول الصحابة بعد ما يحكون عن رسول الله بابي انت وامي هو. هذه في هذا موجود على كل اهالي  
بعثوا انشاء. فاذا تتبئه جيد. لا نقول بابي انت وامي لأن النبي صلی الله عليه وسلم لم ليس حاضرا ولا يسمع. انما قيام - 01:11:50  
انت وامي هو صلی الله عليه وسلم جميل نعم. جزاك الله خيرا. يخرج هذا شخص يخرج من بلده ويخرج معه يخرج معاً فوق  
الحد يأخذ ايش اخرج غير فوق الحد المسموم باخراج قانونا - 01:12:10

ثم يتاجر فيه ويرجع ما حكمه؟ ينبغي الا تخالفواولي الامر وانت في دولة مسلمة ان شاء الله انما اجازوا قالوا اذا في دولة كافرة  
لكنه ايضا المسلم لا يضع نفسه في موضع الاهانة لا يهين نفسه وحتى الدولة الكافرة اذا كانت لا - 01:12:35  
فانت اذا اخرجت اطلعوا عليها المسلمين كلهم غشاشين يقولون فهو كذا فينبغي ان يكون لا يأخذ هذه الاشياء سواء كان في بلد الكفر  
او بلد الاسلام وخاصة بلد الاسلام يكون اجر اه يكون الوزر عليه اكثر بارك الله فيك. لمخالفةولي الامر - 01:12:55  
وصلی الله على خير خلقه محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:13:15